ثم وصف سبحانه الضريع فقال : 7 - { لا يسمن ولا يغني من جوع } أي لا يسمن الضريع آكله ولا يدفع عنه ما به من الجوع قال المفسرون : لما نزلت هذه الآية قال المشركون : إن إبلنا تسمن من الضريع فنزلت { لا يسمن ولا يغني من جوع } وكذبوا في قولهم هذا فإن الإبل لا تأكل الضريع ولا تقربه وقيل اشتبه عليهم أمره فظنوه كغيره من النبات النافع